الاحتجاج بأقوال سيبويه في معاجم غريب القرآن
معجم مفردات القرآن للراغب نموذجا

د/ شريفي عبد الصمد
المركز الجامعي بلحاج بوشعيب-عين تموشنت(الجزائر)
oubidc@gmail.com

تاريخ الإيداع: 2017/07/16 تاريخ القبول: 2017/08/13

الملخص:

يرصد هذا البحث حركة الاحتجاج بأقوال سيبويه في معاجم غريب القرآن تاريخيا، وذلك من البدايات الأولى لاعتماد كتابه مرجعا في المسائل اللغوية عند علماء غريب القرآن على تحفظ إلى غاية انتشار آرائه وكثرة اعتمادها.

ويرصد أيضا أهم الموضوعات في الغريب التي احتج عليها بأقوال سيبويه الموجودة في كتابه.

كلمات مفتاحية: سيبويه، الاحتجاج، معاجم القرآن، العربية.

Abstract:

This research examines the protest movement by Sibawih's statements in the Koran dictionaries, from the first beginnings to the adoption of his book as a reference in the linguistic issues by the Quran scientists to the spread of his views frequently.

In addition, observes the most important subjects protested by Sibawih's statements mentioned in his book.

Key words:

Sibawih, Argumentation, Koran dictionaries, Arabic language

مقـدمـة:

اعتنى العلماء منذ القدم بكتاب سيبويه شرحا وتفسيرا وتبسيطا واختصارا وتحشية وذلك لعظم قدره، وقد تبحر صاحبه في شتى علوم العربية ولهجاتها، ما أدى إلى الاهتمام به في باقي العلوم المتصلة باللغة، حتى صار الكتاب حجة في علوم العربية وغيرها لا يستغني عنه أحد مهما علا قدره ورسخت قدمه في العلم.

فلا يخلو كتاب لغة ولا بلاغة ولا قراءات من آراء سيبويه من خلال كتابه الكتاب.

مما يجعلك تتساءل عن قيمة هذا السفر العظيم؟

وكيف استفادت منه علوم العربية والشريعة وبالأخص علوم القرآن في الكلام عن الغريب؟

1-الاحتجاج:

1-1-لغة:

الاحتجاج في اللغة، من باب "افتعال" مصدر "احتجّ"، وأصله من الحجّة بمعنى الدليل والبرهان[1]، ومنه قوله تعالى:﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ﴾[2] أي الاحتجاج، وإقامة الحجة[3]... واحتجج الشيء: اتخذه حجة[4].

1-2-اصطلاحا: الاحتجاج يراد به إثبات صحة القاعدة، أو استعمال كلمة أو تركيب، بدليل نقلي صح سنده إلى عربي فصيح سليم السليقة [5].

2-سيبويه وتأليف الكتاب:

2-1-سيبويه: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه: إمام النحاة، وأول من بسط علم النحو.

ولد في إحدى قرى شيراز سنة 148هـ، وقدم البصرة، فلزم الخليل بن أحمد الفراهيدي ففاقه في علم النحو. وصنف كتابه المسمى الكتاب في النحو، الذي لم يصنع قبله ولا بعده مثله.

ورحل إلى بغداد، فناظر الكسائي. وأجازه الرشيد بعشرة آلاف درهم. وعاد إلى الأهواز فتوفي بها، وقيل: وفاته وقبره بشيراز. و"سيبويه" بالفارسية رائحة التفاح. وكان أنيقا جميلا، توفي شابا.

وفي مكان وفاته والسنة التي مات بها خلاف، وأكثرهم على أنها سنة 180هـ.[6] وقد رجح ذلك ابن كثير في البداية والنهاية.[7]

2-2-الكتاب: أصل الأصول في النحو والصرف والبلاغة. وجاء في "مراتب النحويين" أن الناس كانت تسميه: قرآن النحو[8].وفي حواشي مخطوطاته الملوكية التي وصلتنا ما يدل على عظيم العناية به. وأهمها: نسخة باريس، المنقولة عن نسخة أبي علي الفارسي، التي جمع فيها: نسخة المبرد، ونسخة الزجاج، ونسخة ابن السراج، ورمز لكل منها بحرف أثبته فوق منقولاته منها، وجعل علامة النسخ المجهولة كلمة: (نسخة). طبع لأول مرة في باريس، بعناية (درنبورغ) سنة 1881م وقدم له بمقدمة جليلة، انظرها في طبعة عبد السلام هارون[9]. وترجمه إلى الألمانية (ج. يان) وأصدره في خمسة مجلدات ما بين (1895م و1900م) جمع في المجلد الثاني أخبار الكتاب في التاريخ، بالعربية. وطبع في كلكتا 1887م وبولاق 1898م. وسمى هارون (55) كتاباً ألفت حوله. قال ابن النديم[10]: (قرأت بخط أبي العباس ثعلب اجتمع على صنعة كتاب سيبويه اثنان وأربعون انسانا منهم سيبويه والأصول والمسائل للخليل) .

3-علم غريب القرآن:

3-1-الغريب في اللغة:

الغُرباءُ: الأَباعِدُ...والغَريبُ: الغامِضُ مِنَ الْكَلاَمِ؛ وكَلمة غريبةٌ، وَقَدْ غَرُبَتْ. [11].

ويوضح الزجّاجي (ت377هـ) الغريب حين يُعرّفه بأنه[12]: "ما قل استماعه من اللغة، ولم يَدُرْ في أفواه العامّة، كما دار في أفواه الخاصّة، كقولهم: صَمَكْتُ الرجُل، أي: لَكَمْتُه، وقولهم للشمس: يُوحُ"

ثم يزيد "ليس كل العرب يعرفون اللغة كلها، غريبها وواضحها، ومستعملها وشاذها، بل هم-في ذلك- طبقات، يتفاضلون فيها، كما أنه: ليس كلهم يقول الشعر، ويعرف الأنساب كلها، وإنما هو في بعض دون بعض" [13].

وذكر الخطَّابِي (ت 388هـ) أن الغريب-من الكلام-يقال به على وجهين: أحدهما: أن يُراد به: بعيد المعنى، غامضه، لا يتناوله الفهم إلا عن بُعد، ومعاناة فكر.

والآخر: أن يراد به: كلام من بَعُدت به الدار، من شواذِّ قبائل العرب، فإذا وقعت إلينا الكلمة من لغاتهم: استغربناها! وإنما هي كلام القوم وبيانهم.[14]

وذهب ابن الأثير(ت606هـ) فقسَّم الألفاظ المفردة إلى قسمين: أحدهما خاصٌّ والآخر عامٌّ.

أما العام فهو ما يَشْتَرِك في معرفته جُمهور أهل اللسان العربي مما يَدُورُ بَينَهم في الخطاب، فهم في معرفته شَرَعٌ سَوَاءٌ أو قريبٌ من السَّواء، تَناقَلوه فيما بينهم وتَداوَلوه، وتَلقَّفُوه من حال الصِّغَر لضرورة التّفاهم وتعلّموه.

وأما الخاصّ فهو ما ورد فيه من الألفاظ اللُّغَوية، والكلمات الغريبة الحوشيَّة، التي لا يعرفها إلا من عُنِيَ بها، وحافَظَ عليها واستخرَجَها من مظانّها -وقليلٌ ماَ هُمْ-.[15]

وذهب ابن الهائم (ت815هـ) إلى "أن الغريب يقابله المشهور، وهما أمران نِسبِيَّان، فربَّ لفظ يكون غريباً عند شخص، مشهورا عند آخر"[16].

3-2-الغريب في اصطلاح علماء القرآن: هو الألفاظ القرآنية، التي يُبْهَم[17] معناها على القارئ والمفسر، وتحتاج إلى توضيح معانيها، بما جاء في لغة العرب، وكلامهم [18].

ويقول أبو حيان الأندلسي(ت745هـ): أن ألفاظ القرآن-أو لغاته-"على قسمين:

قسم: يكاد يشترك في معناه، عامة المستعربة، وخاصتهم، كمدلول السماء، والأرض، وفوق، وتحت. وقسم: يختص بمعرفته، من له اطلاع وتبحُّر في اللغة العربية، وهو الذي صَنّف أكثر الناس فيه، وسمَّوه: غريب القرآن"[19].

3-3-معاجم غريب القرآن والنواة الأولى للتأليف المعجمي: بدأ تأليف معاجم العربية انطلاقا من التأليف في غريب القرآن، وكان ذلك في وقت باكر يعود إلى عهد الخلفاء الراشدين، وتدل على هذه البداية الأولى أخبار منها:

ما أورده السيوطي في الدر المنثور فقال: "أخرج أَبُو عبيد فِي فضائله وَعبد بن حميد عَن إِبْرَاهِيم التَّيْمِيّ قَالَ: سُئِلَ أَبُو بكر الصّديق رَضِي الله عَنهُ عَن قَوْله: {أَبَا} فَقَالَ: أَي سَمَاء تُظِلنِي وَأي أَرض تُقِلني إِذا قلت فِي كتاب الله مَال لاَ أعلم؟"[20].

وجاء في الإتقان برواية عن أنس في هذا الشأن تقول:

"إن عمر بن الخطاب قرأ على المنبر: {وفاكِهةً وأبًّا} فقال: هذه الفاكهة قد عرفناها، فما الأب؟ ثم رجع إلى نفسه فقال: إن هذا لهو الكلف يا عمر"[21].

وفي الجامع لأحكام القرآن واقعة أخرى مما نحن فيه أخبر بها سعيد بن المسيب فقال: "بينما عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَا تَقُولُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ:﴿أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلى تَخَوُّفٍ﴾ فَسَكَتَ النَّاسُ، فَقَالَ شَيْخٌ مِنْ بَنِي هُذَيْلٍ: هِيَ لُغَتُنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، التَّخَوُّفُ التَّنَقُّصُ. فَخَرَجَ رَجُلٌ

فَقَالَ: يَا فُلاَنُ، مَا فَعَلَ دَيْنُكَ؟ قَالَ: تَخَوَّفْتُهُ، أَيْ تَنَقَّصْتُهُ، فَرَجَعَ فَأَخْبَرَ عُمَرَ فَقَالَ عُمَرُ: أَتَعْرِفُ الْعَرَبُ ذَلِكَ فِي أَشْعَارِهِمْ؟ قَالَ نَعَمْ، قَالَ شَاعِرُنَا أَبُو كَبِيرٍ الْهُذَلِيُّ يَصِفُ نَاقَةً تَنَقَّصَ السَّيْرُ سَنَامَهَا بَعْدَ تَمْكِهِ وَاكْتِنَازِهِ:

تَخَــوَّفَ الرَحْــلُ مِنْهَــا تامِكــاً قَــرِداً كَمَــا تَخَــوَّفَ عُــودَ النَّبْعَــةِ السَّــفِنُ"

فقال عمر: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِدِيوَانِكُمْ شِعْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّ فِيهِ تَفْسِيرَ كِتَابِكُمْ وَمَعَانِيَ كَلاَمِكُمْ" [22].

ويأتي السيوطي في الإتقان[23] بروايتين تحكي إحداهما عنه أنه قال:

«كنت لا أدري ما فاطر السماوات حتى أتاني أعرابيان يختصمان في بئر فقال أحدهما: أنا فطرتها، يقول أنا ابتدأتها».

وتحكي الأخرى عنه نظير ذلك فتقول:

«قال ابن عباس: ما كنت أدري ما قوله: ﴿ربّنا افْتحْ بيْننا وبيْن قوْمِنا بِالْحقِّ﴾ حتى سمعت قول بنت ذي يزن: تعال أفاتحك، تريد أخاصمك».

وقد كان عبد الله بن عباس-رضي الله عنه- الرائد الأول في البحث عن غريب القرآن ومعانيه، والاستشهاد عليه بالأشعار، والتصدي لإجابة السائلين فيما جهلوه منه بسعة معرفة ورحابة صدر.

ومما انتهى إلينا من أخباره في ذلك ما أجاب به في المسائل التي تحداه بها الزعيم الخارجي نافع بن الأزرق، والتي أورد السيوطي حكايتها في الإتقان[24] .

لقد عنى ابن عباس رضي الله عنه بهذا الشأن حتى صار مرجعا معولا عليه فيه، وفي ذلك يقول السيوطي من الإتقان:

"وأولى ما يرجع إليه في ذلك ما ثبت عن ابن عباس وأصحابه الآخذين عنه، فإنه ورد عنهم ما يستوعب تفسير غريب القرآن بالأسانيد الثابتة الصحيحة" [25].

وتواصلت العناية بالكلم القرآنية، حتى صارت متقدمة إلى الأمام، ومتطورة إلى عهد التدوين، فظهرت فيه تلك المعاجم التي ترجمت بغريب القرآن.

4-الارهاصات الأولى للاحتجاج بآراء سيبويه في معاجم غريب القرآن: إن المتابع لحركة التأليف لمعاجم غريب القرآن يجد أنها بدأت في وقت مبكر قبل تأليف سيبويه لكتابه، فبمحاولة الاطلاع على ما وقعت عليه يدي من المعاجم التي عاصرت سيبويه(ت180ه) في القرن الثاني هجري وما بعده وجدت أن معاجم الغريب التي كانت في زمنه لا تذكر نقولا عنه، فانتقلت إلى استقراء معاجم الثالث وما بعده منها:

- معاني القرآن للفراء(ت207ه) ولم أجد فيه نقلا عن سيبويه ولو تلميحا مع كون من ترجم له قال أنه كان ملازما لسيبويه.
- مجاز القرآن لأبي عبيد معمر ابن المثنى (ت 209ه) لا نقول فيه عن سيبويه.
- غريب القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي(ت224ه) لا يوجد.

ولعل السبب في عدم النقل عنه في الكتب السابقة راجع إلى أن الكتاب لم يصل إلى الكثيرين منهم والسبب الثاني اقتصار بعضهم على تفضيل تفسير القرآن بالوحيين ومرويات الصحابة والتابعين دون انفتاحهم على شواهد العرب وآثارهم.

ولما بلغت عند النصف الثاني من القرن الثالث

– تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة (ت276ه) فوجدت فيه ثلاثة نقول، وكأنه شكل نقطة انعطاف إلى الاحتجاج بأقوال سيبويه في الكتاب.

ثم تكاثرت النقول بعد ذلك في كتب الغريب في القرن الرابع:

– معاني القرآن وإعرابه للزجاج (ت 311ه)، وردت فيه نقول كثيرة أكثرها أوردها الزجاج في معرض الرد على سيبويه فيما ذهب إليه، وتتقدمها لفظة "زعم".

– معاني القرآن للأخفش (ت315ه) لا يوجد.

– معاني القرآن للنحاس(ت 338ه)، ونجد فيه كثرة النقول، لترجيح المسائل.

وغير ذلك من كتب معاجم القرآن، ووقع اختياري لكتاب مفردات غريب القرآن للراغب وهو كتاب في بداية القرن السادس وها هنا مزيد تفصيل عن مكانة الكتاب وأسباب اختياره.

5-أهمية كتاب سيبويه في معاجم غريب القرآن:

مما لا شك فيه أهمية كتاب سيبويه لعلماء العربية قبلا ثم علماء التفسير وعلوم القرآن، يقول أبو حيان في البحر المحيط -في معرض ثنائه على سيبويه رحمه الله -: "فجدير لمن تاقت نفسه إلى علم التفسير، وترقَّت إلى التحرير والتحبير، أن يعتكف على كتاب سيبويه؛ فهو في هذا الفن المعول عليه والمستند في حل المشكلات إليه"[(26)].

وجاءت اجتهادات سيبويه في غريب القرآن ضمن كتابه أو مروية في كتب الغريب، مبديا رأيه ومرجحا لمعنى على آخر مستعملا وسائل اللغة، من صرف واشتقاق إلى العلم بلهجات العرب، وتارة أخرى راويا عن الخليل آراءه فيما سأله فيه.

فجهود سيبويه هذه لا يمكن إنكارها فقد كان عالما متفننا، ولا يقوى علم عن الاستغناء عن كتابه وخير دليل على هذا أن تفتح كتابا في أي علم أُلِّف بعد 180ه، إلا وتجد فيه قولا لسيبويه تصريحا أو تلميحا[(27)].

فكان أول كتاب لفت انتباهي في معاجم غريب القرآن كتاب "مفردات القرآن للراغب الأصبهاني (ت502ه)"، أولا لشهرة الكتاب ومكانته وثانيا نقوله عن سيبويه أثناء عدم ترجح رأي على آخر في معنى لفظ ما. فكل من أتوا بعده عيال عليه.

6-معجم مفردات غريب القرآن للراغب الأصبهاني ومكانته العلمية: وبعد أن ذكرت بعض كتب علوم القرآن والمؤلفات في غريب القرآن ومعانيه من بين ستين مؤلفاً. ويلاحظ عليها أنها رتبت حسب السور القرآنية باستثناء كتاب " نزهة القلوب " للسجستاني الذي رتب ترتيباً ألفبائياً معجمياً وهو المنحى الذي نحاه الراغب في كتابه المفردات. وعلى الرغم من أن السجستاني قضى في تأليف كتابه نحواً من خمسة عشر عاماً إلا أن الفرق بينه وبين مفردات الراغب فرق كبير ومن ثم كان كتاب الراغب معلماً واضحاً في سلسلة التأليف في مفردات القرآن وغريبه، وهذا ما جعله موضع ثناء العلماء وما يزال يحتفظ بتألقه وبريقه على الرغم من أنه مضى على تأليفه قرابة ألف عام ولم تستطع الكتب التي جاءت من بعده أن تنتزع منه مكانته ووقوعه موقع القبول لدى عامة العلماء والمتخصصين في الدراسات القرآنية والعربية.[28]

7-من مواضع احتجاج الراغب الأصبهاني بأقوال سيبويه في مفردات غريب القرآن:

1-ذكر الراغب قولا لسيبويه في معنى لفظة "الآن" في قوله تعالى: ﴿قَالُوا **الْآنَ** جِئْتَ بِالْحَقِّ﴾[البقرة: 71] فقال: قال سيبويه[29] رحمه اللّه تعالى: الآن آنك، أي: هذا الوقت وقتك.[30] ذكره الراغب لأنه معنى زائد على المعاني التي ذكرها.

2-و هذا نقل آخر من الراغب في معنى لفظ "أبشر" في قوله تعالى: ﴿وَ**أَبْشِرُوا** بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾[فصلت:30]

وقال سيبويه[31]:بشّرته فَأَبْشَرَ[32]. يدل على أن فعّل قد يأتي بمعنى أفعل، ويشير إليه سيبويه أنّه قليل في كلام العرب بهذا المعنى.

3-وأورد الراغب احتجاجا آخر على معنى لفظ "رءيا" في قوله تعالى:﴿هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَ**رِءْيًا**﴾[مريم: 74]

ومرأى: مفعل من رأيت[33] [34].

يدل على أن رءيا كمرأى في المعنى، وهو إشارة إلى تفسير الغريب بالمتداول في زمنه.

4-وهاهنا شاهد آخر لسيبويه في معنى لفظ " طهور" في قوله تعالى:﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً **طَهُورًا**﴾[الفرقان: 48] إذ يقول: والطَّهُورُ قد يكون مصدرا فيما حكى سيبويه[35].في قولهم : تَطَهَّرْتُ طَهُوراً ، وتَوَضَّأْتُ وَضُوءاً، فهذا مصدر على فَعُولٍ ، ومثله وَقَدْتُ وَقُوداً، ويكون اسما غير مصدر كالفَطُورِ في كونه اسما لما يفطر به ، ونحو ذلك : الوَجُور والسَّعُوط والذَّرُور، ويكون صفة كالرّسول ونحو ذلك من الصّفات ، وعلى هذا ﴿وَسَقاهُمْ رَبُّهُمْ شَراباً طَهُوراً﴾[الإنسان: 21].[36]

وهو نص على أن الحال تأتي مصدرا يصح تأويله بمشتق. وأن هذا موقوف على السماع.

5-وهذا نص آخر ذكره الراغب في أصل لفظ "كينونة" عند قوله تعالى:﴿وَإِنْ **كانَ** ذُو عُسْرَةٍ﴾[البقرة: 280]قائلا:

كَوْنُونَةٌ، وكرهوا الضّمة والواو فقلبوا، وعند سيبويه [37] كَيْوِنُونَةٌ على وزن فيعلولة ثم أدغم فصار كَيِّنُونَةً، ثم حذف فصار كَيْنُونَةً، كقولهم في ميّت: ميت. وأصل ميّت: ميوت، ولم يقولوا كيّنونة على الأصل [38].

ذكره الراغب لتفصيل ما حدث للكلمة من تغير في وزنها.

خاتمة:

خلاصة الأمر أن كتاب سيبويه يعتبر الأهم والأول في بابه، إذ لا يستغني عنه أي باحث مهما علا شأنه، وها هنا نتائج أوصلنا لها البحث عن الاحتجاج بأقوال سيبويه في معجم مفردات غريب القرآن، وهي على التوالي:

1-أن كل المؤلفات العربية لا تستغني عن كتاب سيبويه، وأن كل من ألف في علوم الدين وعلوم العربية بعد سيبويه، إلا وقد نقل من الكتاب.

2-ورد في مفردات الراغب نقول كثيرة عن سيبويه تصريحا وتلميحا.

3-لا يورد الراغب قولا لسيبويه، إلا وقد ارتضاه، فلا تجده ينقد له قولا.

4-يقدم الراغب الأصبهاني رأي سيبويه على غيره من علماء العربية.

5-نجد ما نقله الراغب عن سيبويه لا يخلو من أن يكون زيادة في المعنى، أو حسما لخلاف، أو إظهارا لأصل لفظة، أو تفسيرا بالمتداول في عرف الناس.

وهذا عموم القول فيما توصلت إليه في بحثي، ولا أدعي فيه الكمال والتفوق، والله الولي وهو على كل شيء قدير.

الهوامش:

(1) ينظر لسان العرب، المؤلف: لابن منظور، ط3، نشر دار صادر – بيروت، سنة 1414 هـ، مادة "حج": ج2، ص226، وما بعدها.

(2) سورة البقرة، الآية 150.

(3) ينظر تفسير البحر المحيط، لأبي حيان الأندلسي، دار الفكر، بيروت، ج2، ص41.

(4) ينظر النحو وكتب التفسير، لرفيدة ابراهيم عبد الله -طرابلس، الجماهيرية-المنشأة العامة، ط2، السنة: 1394هـ - 1998م، ج1، ص493.

(5) ينظر معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد عمر وآخرون، نشر عالم الكتب، ط1، 1429 هـ - 2008 م، ج2، ص1241.

(6) ينظر الأعلام، للزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الدمشقي، نشر دار العلم للملايين، ط:15، سنة2002م، ج5، ص81.

(7) ينظر البداية والنهاية لابن كثير، أبي الفداء إسماعيل بن عمر القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ)، تح: علي شيري، نشر دار إحياء التراث العربي، ط1، سنة 1408، هـ - 1988 م ج10، ص 189.

(8) مقدمة تحقيق كتاب سيبويه، تح عبد السلام محمد هارون، نشر مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، سنة1408 هـ - 1988 م، ج1، ص43 -51.

(9) مراتب النحويين، لأبي الطيب اللغوي، تح محمد أبو الفضل إبراهيم، نشر مطبعة مصر بالفجالة-القاهرة، سنة 1955م، ص65.

(10) الفهرست، لابن النديم، أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي (المتوفى: 438هـ)، تح إبراهيم رمضان، نشر دار المعرفة بيروت – لبنان، ط2، سنة 1417 هـ -1997 م، ص 74.

(11) ينظر لسان العرب، مادة (غ ر ب) ج1، ص 640.

(12) ينظر الإيضاح في علل النحو، تح: مازن مبارك، نشر دار النفائس-بيروت 1393هـ/ 1973م، ص92.

(13) ينظر المرجع نفسه، والصفحة نفسها.

(14) ينظر غريب الحديث، تح: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، نشر دار الفكر – دمشق، سنة 1402 هـ -1982 م، ج 1، ص71.

(15) ينظر النهاية في غريب الحديث، تح: طاهر الزاوي ومحمود الطناحي، نشر المكتبة العلمية -بيروت، سنة 1399هـ - 1979م، ج1، ص4.

(16) ينظر التبيان في غريب القرآن، تح: د ضاحي عبد الباقي محمد، ط1، نشر دار الغرب الإسلامي – بيروت، سنة 1423هـ، ص 358.

(17) فائدة استفدتها من البروفيسور والأخ الكريم عبد الحفيظ بورديم، أنّ الأفضل أن يقال ما لم يتضح أو ما أشكل معناه، لأن المبهم ما كان من صوت البهائم، وتعالى كلام ربنا عن ذلك علوا كبيرا.

(18) ينظر معجم مصنفات القرآن الكريم تأليف على شواخ، نشر دار الرفاعي بالرياض، سنة 1404هـ-1984م، ج3، ص291. ومقدمة التحقيق في كتاب العمدة في غريب القرآن لمكي بن أبي طالب تح: يوسف المرعشلي، نشر مؤسسة الرسالة ط2، سنة 1404هـ-1984م، ص 14.

(19) ينظر تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب، لأبي حيان الأندلسي، تح: سمير المجذوب، ط1، نشر المكتب الإسلامي، سنة1403هـ -1983م، ص 40.

(20) ينظر الدر المنثور في التفسير بالمأثور، ط1، نشر دار الفكر-بيروت، ج8، ص 421.

(21) ينظر الإتقان في علوم القرآن، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، نشر الهيئة المصرية العامة للكتاب، سنة 1394هـ-1974 م، ج2، ص 4.

(22) ينظر تفسير القرطبي، لأبي عبد الله شمس الدين القرطبي، تح: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، ط2، نشر دار الكتب المصرية-القاهرة، سنة 1384هـ -1964 م، ج10، ص 110-111.

(23) ينظر المصدر نفسه، والصفحة نفسها.

(24) ينظر الإتقان في علوم القرآن، ج2، ص 68 -105.

(25) ينظر الإتقان في علوم القرآن ج2، ص5-6.

(26) ينظر تفسير البحر المحيط، لأبي حيان الأندلسي، ج1 ص101.

(27) ينظر على سبيل المثال كتاب الغريبين في القرآن والحديث، لأبي عبيد أحمد بن محمد الهروي (ت401 هـ)، تح: أحمد فريد المزيدي، نشر مكتبة نزار مصطفى الباز، ط1، سنة 1419 هـ -1999م، ج1-ص360، ج3-ص694، ج6-ص2042. وغيره من الكتب.

(28) ينظر معاجم مفردات القرآن -موازنات ومقترحات-، للدكتور أحمد حسن فرحات، نشر مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، ط1، دت، ص 8، بتصرف.

(29) ينظر كتاب لسيبويه، ج2، ص402.

(30) ينظر المفردات في غريب القرآن، للراغب الأصفهاني، أبي القاسم الحسين بن محمد بن المفضل، تح: صفوان عدنان داودى نشر دار العلم، ببيروت، سنة 1412 هـ، ص 101.

(31) ينظر كتاب سيبويه ج4، ص58.

(32) ينظر مفردات القرآن ص 126.

(33) ينظر كتاب سيبويه ج4، ص 184.

(34) ينظر مفردات القرآن ص 376.

(35) ينظر كتاب سيبويه ج1، ص387.

(36) ينظر مفردات القرآن ص 526.

(37) ينظر كتاب سيبويه ج4، ص 365.

(38) ينظر مفردات القرآن ص 731.